

بحار الأنوار

[6] طاف الخيلان فهاجا سقما * خيال تكنى وخيال تكتما قال الصولي: وكانت لابراهيم بن العباس الصولي عم أبي في الرضا عليه السلام مدائح كثيرة أظهرها ثم اضطر إلى أن سترها وتتبعها فأخذها من كل مكان، وقد روى قوم أن ام الرضا عليه السلام تسمى سكن النوبية، وسميت نجمة، وسميت سمان، وتكنى ام البنين (1). بيان: قال الجزري: في حديث شريح: إن رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة، المولدة التي ولدت بين العرب، ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم، والتليدة التي ولدت ببلاد العجم، وحملت ونشأت ببلاد العرب انتهى. قوله " وكان تام الخلق " لعل المراد به هنا عظم الجثة، وقوله " تكتم " فاعل " أتنا " والطارف المستحدث خلاف التالد، والمراد بالطارف الرضا عليه السلام وبالتالد المأمون. قوله " يمن عليكم " على البناء للمجهول، والخطاب للرضا، وكذا قوله تعطون على بناء المجهول أي يمن المخالفون عليكم من أموالكم التي في أيديهم، من مائة واحدا أي قليلا من كثير، وقال الجوهرى: رجل قعد وقعد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر، وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس قعد بني هاشم، وقال الفيروز آبادي: قعيد النسب وقعد وقعد [وأقعد] وقعدود: قريب الآباء من الجد الأكبر، والقعد البعيد الآباء منه، ضد (2) أي فضلت المأمون الذي هو قسيمك في قرب الانتساب إلى عبد المطلب وشريكك فيه كما فصل والدك والده، أي كل من آبائك آباءه. قوله " تعليق متوق " من التوقي أي وجدت في تلك الورقة تعليقا أي حاشية علقها عليها مغشوشة، لم يوضحها نقيه، ففسر فيها قسيمه في القعد بالمأمون (1) المصدر ص 14 - 16. (2)

الصاح ص 523، القاموس ج 1 ص 328. [*]